خبرها جملة نحو زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه خبره وتسمى جملة
قام ابوه صغرى باعتبار الاسمية التي هي خبرها وتسمى جملة زيد قام ابوه
باعتبار الصغرى وكذا الحال في زيد ابوه قائم فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثاني وقائم
خبر الثاني والمبتدا الثاني وخبره جملة اسمية في موضع رفع على انها
خبر المبتدا الاول وابوه قائم صغرى باعتبار المجموع وزيد ابوه قائم كبرى
باعتبار الصغرى تنبيهات احدها انه ربما تعين ان تسمى الجملة
باحد الاسمين فقط وربما كان تسميتها بالاسمين باعتبارين نحو
زيد ابوه غلامه منطلق فالمجموع يسمى بالكبرى خاصة وابوه غلامه
منطلق يسمى بالكبرى باعتبار المجموع ومثله لكنا هو الله ربي فان
الاصل لكن انا هو الله ربي واللاتقيل لكنه فيه ايضا ثلاثة مبتدات ان
لم يقدر هو ضمير الله تعالى ولفظ الجلالة بدل منه او عطف بيان
كما جزم به ابن الحاجب بل قدر ضمير الشان الثاني فقد تكون الجملة
لا صغرى ولا كبرى وذلك الحال اذا كانت اسمية او فعلية خبرها مفرد
لفظا وتقديرا نحو قام زيد وعمرو قائم او في الدار او عندك اذا قدر المتعلق
فيهما مفردا مستقر لا استقر وكذا الحال نحو اقائم الزيدان او عندك زيد او في
الدار عمرو او على الرفع بالفاعلية الثالث تنقسم الكبرى الى ذات
وجه وذات وجهين فذات الوجهين هي الاسمية التي خبرها جملة
فعلية نحو زيد يقوم ابوه قال ابن الحاجب هي اسمية من وجه
بالنظر الى الجملة الكبرى وفعلية بالنظر الى الجملة الصغرى بيان الجمل
التي لها محل من الاعراب

وما لها في محل المفرد ... فقل لها محله ثم اعدد
كخبر بها وما سعت مصدر ... كمفعول او حال او ماله استند
مضاف او جواب شرط جازم ... بالفاء او اذا الفجائية فتم

وتابع

٥٤

وتابع المجرور والسابعة جملة لها محل تابعة

لما بين معنى الجملة وانقسامها الى الاسمية والفعلية اخذت في بيان ما له
منها محل من الاعراب وما ليس له منها محل وبدات بما له محل تبعا للقواعد
الاولى العكسي كما في المغني واشرت الى بالبيت الاولى الى ذلك بكلامها مجملا في
اجمال وهو ان كل جملة حلت في محل المفرد فلها محل من الاعراب وقولي ولها
محلها اي ان المحكوم به لتلك المفرد الذي حلت الجملة محله من الاعراب رفعا
او نصبا او جرا او جزما يحكم به لتلك الجملة الواقعة موقعه لانه لما لم تكن
الجملة من حيث هي جملة قابلة الاعراب وحكم الاعراب على محلها فقل في
موضع كذا كما يفعلون في المبنيات كاسماء الاشارة والموصول فيقولون
اسم موصول في موضع كذا اي حلت محل ما من شانه ان يرفع مثلا ولما كان
اعراب المفردات لا يخفى عن متاهل للنظر في هذه المنظومة استغنيت
فيما بعد البيت الاول عن التفصيل عن التعرض لمحل كل جملة منها فصلا واشرت عنه
بقولي ثم اعدد الى الابيات الى انها اذا اردت تعدادها بحسب المفرد
الذي حلت محله فقل هي كذا وكذا وذكرت سبع مواضع تبعا للقواعد
وحسن ايراد ذا هنا العطف ترتيب المعرفة التفصيلية على المعرفة الاجمالية
فالاولى الواقعة خبرا ومحلها رفع في ثلاثة مواضع الاول خبر المبتدا
نحو هو الله احد والثاني خبر باب ان نحو انا اعطيناك الكوثر والثالث
خبر لا التي لنفي الجنس المعرب اسمها لا ريبه قوم تجيئه بخير
ونصب في خمسة مواضع الاول خبر باب كان نحو كانوا يفعلون والثاني خبر
باب كاد نحو ما كادوا يفعلون والثالث خبر ما الحجازية نحو ما زيد ابوه
منطلق والرابع خبر لا اختها نحو لا رجل يصدق والخامس خبر ان النافية
نحو ان زيد يسامي اخوه فقولي كخبر بها يتناول المواضع الثمانية
الواقعة مفعولا ومحلها النصب ما لم تنب عن الفاعل وفي الباب مواضع

Copyright © King Saud University